غريب الحديث لابن الجوزي

باب الغين مع السين .

قوله لَوْ أَنَّ دَلْواً مِنْ غَسَّاقٍ يُرَاق لأُنْتِنَتْ الدُّنْيَا الغَسَّاقُ البَارِدُ المُنْتِنُ ونظر إِلى القمر فقال لعائشةَ تَعَوَّذي من هذا فإِنه الغَاسِقُ إِذا وَقَب قال ابن قتيبة سُمِّي القمرُ غَاسِقاً لأَنه يَكْسِف فَيَغْسَقُ أي يَسْوَدُّ ويُظْلِمُ والغَسَقُ الظُّلْمةُ فَكَأَنَّه قال تعوَّذي منه إِذ كَسَف .

قال عمر حَتَّى يُغْسِقَ اللَّيْلُ على الظِّرابِ أي يَنْصَبُّ اللَّيْلُ على الجِبَالِ .

قوله من غَسَّلَ واغْتَسَلَ في غَسَّل قولان أحدهما غَسَّلَ زَوْجَتَهُ لأنه إِذا جَامَعَها لَزِمها الغُسْلُ بِفِعْلِهِ والثاني غَسَلَ أَعْضَاء الوضوءِ ثلاثاً ثلاثاً قال الأزهريُّ ورواه بَعْضُهُم غَسَلَ بالتخفيفِ من قَوْلِهِم غَسَلَ امْرأَتَهُ أي جَامَعَها .

وفَحْلٌ غُسْلَة إِذا كَثُر طَرْقُه .

قوله لا يَغْسِلُه الماءُ يعني محفوظٌ في الصُّدورُ وكانت كُتُبُ القُدَمَاءِ لا يحفظونها فإِذا غُسِلَ الكِتَابُ ذَهَبَ ما فِيهِ .

قوله واغْسِلْنِي بالثَّلْجِ والبَرَدِ أي طَهِّرْنِي من الذَّنُوبِ